

## الباب الثامن الحلق والتقصير

٩١ - عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». فَقَالَ رَجُلٌ: وَلِلْمَقْصَرِينَ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»؛ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، أَوْ أَرْبَعًا. ثُمَّ قَالَ: «وَلِلْمَقْصَرِينَ».

الطرق: مالك في الموطأ (٣٩٥/١ / الليثي) (٢٢٥ / ابن القاسم) (٤٦٢ / الشيباني) (١٣٩٠ / أبو مصعب). الشافعي في السنن (٥٠٩). عبد الرزاق في التفسير (٢٢٧/٢). واللفظ له. ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦١٩، ٣٦٨٥٨). أحمد في المسند (٤٦٥٧، ٤٨٩٧، ٥٥٠٨، ٦٠١٢، ٦٢٤٢، ٦٢٧٧، ٦٣٩٢). الدارمي في السنن (١٨٤٣). البخاري في الصحيح (١٧٢٧). مسلم في الصحيح (١٣٠١). ابن ماجه في السنن (٣٠٤٤). أبو داود في السنن (١٩٧٩). الترمذي في السنن (٩١٣). النسائي في السنن (٤١١٤، ٤١١٥). ابن الجارود في المنتقى (٤٨٥). ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٢٩). الطوسي في مختصر الأحكام (٨٣٦). أبو عوانة في المسند (٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٤١، ٣٢٤٢). الطحاوي في المشكل (١٤٣/٢). ابن حبان في الصحيح (٣٨٦٩). ابن أبي شريح في الجزء (٣٤). تمام في الفوائد (٤٦٢). البيهقي في الكبير (١٠٢/٥، ١٠٣/٥). وفي الصغير (١٦٩٢، ١٦٩٣). وفي المعرفة (٢٩٩٣). البغوي في شرح السنة (١٩٦١). المزي في التحفة (٧٩٤٧، ٨٠٣٧، ٨٢١٩، ٨٢٢٦، ٨٣٥٤). السيوطي في الجمع (٨٧١٣، ٣٨٥٨٢).

\* في روايات الليث، عن نافع، عن ابن عمر: (حَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ). وَحَلَّقَ طَائِفَةً مِنْ

أصحابه . وقصّر بعضهم . فقال رسول الله ﷺ : «رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ» . مرة أو مرتين . ثم قال : «والمُقَصِّرِينَ» .

\* وورد طرفه الأول : (حلق ... وقصّر بعضهم) في حديث جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر في قصة الإحصار في زمن الفتنة .

٠٢ - طرق حديث شعبة ، عن يحيى بن حصين ، عن جدته أم حصين الأحمسية بمثل حديث ابن عمر : الطيالسي في المسند (٢٣٠) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦٢٠) . أحمد في المسند (١٦٦٤٧ ، ٢٣٢٩٢ ، ٢٧٣٣٠ ، ٢٧٣٣٣ ، ٢٧٤٤٠ ، ٢٧٣٣٦) . مسلم في الصحيح (١٣٠٣) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٢٩٠) . النسائي في السنن (٤١١٧) . أبو عوانة في المسند (٣٢٤٥ ، ٣٢٤٦ ، ٣٤٦٤ ، ٣٤٦٥) . الطبراني في الكبير (١٥٨/٢٥) . البيهقي في الكبير (١٠٣/٥) . المزني في التحفة (١٨٣١٢) . السيوطي في الجمع (٨٧١٣ ، ٨٧١٢) .

\* في طريق ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن أبي داود الطيالسي : (في حَجَّةِ الْوُدَاعِ) . ولم يرد هذا اللفظ في مسند أبي داود الطيالسي .

٠٣ - طرق حديث قارب بن الأسود الثقفي ؛ بمثل حديث ابن عمر : الحميدي في المسند (٩٣١) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦١٦) . أحمد في المسند (٢٧٢٧٢) . ابن أبي عاصم في الأحاد (١٥٩٣) . البزار في البحر . ابن قانع في الصحابة (٨٦/٢ ، ٣٦٥/٢) . البيهقي في الدلائل (١٥١/٤) . السيوطي في الجمع (٨٧١٣ ، ٨٧١٢) .

٠٤ - طرق حديث حبشي بن جنادة ، بمثل حديث ابن عمر : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦٢١) . وفي المسند (٨٤٦) . أحمد في المسند (١٧٥١٥) . ابن قانع في الصحابة (١٩٩/١) . الطبراني في الكبير (٣٥٠٩ ، ٣٥١٠) . السيوطي في الجمع (٨٧١٢ ، ٣٦٣٤٤) .

٠٥ - طرق حديث يزيد بن أبي مريم السلولي ، عن أبيه بن مالك بن ربيعة ، بمثل حديث ابن عمر : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦٢٢) . وفي المسند (٦٧٠) . أحمد في المسند (١٧٦٠٩) . الدولابي في الكنى (٨٩/١) . ابن قانع في الصحابة (٣٠/٣ ، ٣١/٣) . الطبراني في الكبير (٢٧٥/١٩) . وفي الأوسط (٢٩٣٥) . السيوطي في الجمع (٨٧١٢ ، ٤١١٥٥ ، ٤١١٥٨) .

٠٦ - طريق حديث جابر بن عبد الله ، بمثل حديث ابن عمر : الطحاوي في المشكل

(١٤٤/٢) . ابن الأعرابي في المعجم (٤٤٦ ، ١١٣٦) . الطبراني في الأوسط (٩١٩٤) . تمام في الفوائد (٤٦١) . الخليلي في الإرشاد (٤٩٦/٢) .

٩٧ - طريق حديث أم عمارة نسيبة بنت كعب : الهيثمي في بغية الباحث (٣٨١) .

٩٨ - طرق حديث المسور بن مخرمة ، ومروان بن الحكم في قصة الحديدية : سترد في كتاب المغازي .

٩٩ - طرق حديث أبي سعيد الخدري : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ وَأَصْحَابَهُ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ غَيْرَ عُثْمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ . فَاسْتَغْفَرَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، وَلِلْمَقْصُرِينَ مَرَّةً) : إبراهيم بن طهمان في المشيخة (١٦٩) . الطيالسي في المسند (٢٩٥) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦١٧ ، ٣٦٨٥٩) . أحمد في المسند (١١١٤٩ ، ١١٨٤٧ ، ١١٨٤٨) . أبو يعلى في المسند (١٢٦٣) . الطحاوي في المعاني (٢٥٦/٢/نسك) . وفي المشكل (١٤٦/٢) . البيهقي في الدلائل (١٥١/٤) . السيوطي في الجمع (٨٧١٣ ، ٤٠٩٩٥) .

١٠ - عن أبي هريرة ؛ قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَأَتَى عَلَى جُمْدَانَ ، فَقَالَ : «هَذَا جُمْدَانٌ . سِيرُوا . سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» .

قالوا : وما المُفْرَدُونَ؟ قال : «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا» .

ثمَّ قال : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» .

قالوا : والمُقْصِرِينَ . قال : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» .

قالوا : والمُقْصِرِينَ . قال : «والمُقْصِرِينَ» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦١٥) . أحمد في المسند (٧١٦١ ، ٩٣٤٣) . واللفظ له البخاري في الصحيح (١٧٢٨) . مسلم في الصحيح (١٣٠٢) . ابن ماجه في السنن (٣٠٤٣) . الترمذي في السنن . أبو عوانة في المسند (٣٢٤٣ ، ٣٢٤٤) . الطحاوي في المشكل (١٤٣/٢) . الطبراني في الأوسط (٢٧٩٤) . البيهقي في الكبير (١٣٤/٥) . المزي في التحفة (١٤٠١١ ، ١٤٠١٥ ، ١٤٠١٧ ، ١٤٩٠٤) . السيوطي في الجمع (١٣١٢٨) . الألباني في الصحيحة (١٣١٧) .

١١ — عن ابن عباس؛ قال: حَلَقَ رِجَالَ يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَقَصَرَ آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: يا رسول الله! والمُقَصِّرِينَ؟ قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: يا رسول الله! والمُقَصِّرِينَ؟ قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: يا رسول الله! والمُقَصِّرِينَ؟ قال: «والمُقَصِّرِينَ».

قالوا: فَمَا بِالْأُحَلِّقِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ظَاهَرَتْ لَهُمُ الرَّحْمَةُ؟ قال: «لَمْ يَشْكُوا».

قال: فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٦١٨، ٣٦٨٦١). أحمد في المسند (١٨٥٩، ٣٣١١). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣٠٤٥). الفاكهي في مكة (٢٨٦٢). أبو يعلى في المسند (٢٤٧٦، ٢٧١٨). الطحاوي في المعاني (٢٥٥/٢). وفي المشكل (١٤٤/٢). الطبراني في الكبير (١١١٥٠، ١١٤٩٢، ١٢١٤٩). وفي الأوسط (٨٤٩، ٥٠٥٣). البيهقي في الدلائل (١٥١/٤). المزي في التحفة (٦٤١٠). السيوطي في الجمع (٨٧١٢، ٣٧٨٨٧).

١٢ — طريق حديث خراش بن أمية: (حَلَقْتُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ فِي عَمْرَةٍ الْحُدَيْبِيَّةِ): ابن بشكوال في الغوامض (٨٤٤).

١٣ — طريق حديث ابن أبي أوفى: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ. وَحَلَقَ فِي عُمْرَتِهِ): البزار في البحر (٣٣٤١).

١٤ — عن جابر بن الأزرق الغاضري؛ قال: أتيت رسول الله على راحلةٍ ومتاع. فلم أزل أسأيره إلى جانبه حتى بلغنا. فنزل قبةً من آدم، فدخلها. فقام على بابها أكثر من ثلاثين رجلاً معهم السياط. فدنوتُ فإذا رجلاً يدفعني. فقلت: لئن دفعتنني؛ لأدفعنك. ولئن ضربتنني؛ لأضربنك.

فقال: يا شرَّ الرجال. فقلت: أنت أشرُّ مني. قال: كيف؟ قلت: جئتُ من

أَقْطَارِ الْيَمَنِ لَكَيْمَا أَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَحْدِثُ مِنْ وِرَائِي ، ثُمَّ أَنْتَ تَمْنَعُنِي؟ قَالَ : صَدَقْتَ ، وَاللَّهِ ! لَأَنَا شَرُّ مَنْكَ .

ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ . فَتَعَلَّقَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ الْعَقَبَةِ ، مِنْ مَنِي حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ . وَلَا يَكَادُ وَاحِدٌ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِمْ .

فَجَاءَ رَجُلٌ مَقْصِرٌ شَعْرَهُ ، فَقَالَ : صَلِّ عَلَيَّ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُحَلَّقِينَ» . ثُمَّ قَالَ : صَلِّ عَلَيَّ ! فَقَالَ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُحَلَّقِينَ» . فَقَالَ هُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ثُمَّ انْطَلَقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَلَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَحْلُوقًا .

الطرق : السيوطي في الجمع (٨٧٠٦ ، ٣٥٧١١) .

١٥ — أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ .

الطرق : إبراهيم بن طهمان في المشيخة (١٦٦) . أحمد في المسند (٤٨٨٩ ، ٤٨٩٠ ، ٥٦١٨ ، ٥٦٢٧ ، ٦١٢٣) . عبد بن حميد في المنتخب (٧٧٠) . البخاري في الصحيح (١٧٢٦ ، ٤٤١٠ ، ٤٤١١) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٣٠٤) . أبو داود في السنن (١٩٨٠) . النسائي في السنن (٤١١٤) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٣٠ ، ٣٠٢٤) . أبو عوانة في المسند (٣٢٢٢ ، ٣٢٢٣ ، ٣٢٢٤ ، ٣٢٢٥ ، ٣٢٢٦ ، ٣٢٣٩ ، ٣٢٤٠) . الطبراني في الكبير (١٣٤١٢) . وفي الأوسط (٦٢٣) . الحاكم في المستدرک (١٧٦٥) . البيهقي في الكبير (١٣٤/٥) . وفي الصغير (١٦٨٩) . وفي المعرفة (٣٠٦٦) . البغوي في شرح السنة (١٩٦٠) . المزي في التحفة (٦٩٦٦ ، ٧٦٣٨ ، ٧٦٧٧ ، ٨٤٥٤) .

١٦ — عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرَ نُسْكُهُ ؛ نَاولَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الْأَيْمَنَ ، فَحَلَقَهُ . ثُمَّ نَاولَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِقَّهُ

الْأَيْسَرَ ، فَحَلَقَهُ . ثُمَّ نَاولَهُ أبا طَلْحَةَ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَهُ بَيْنَ النَّاسِ .

الطرق : الشافعي في المسند (٤٤١) . الحميدي في المسند (١٢٢٠) . واللفظ له . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٧٠) . أحمد في المسند (١٢٠٩٣ ، ١٣١٦٣ ، ١٣٢١٧ ، ١٣٢٤١) . عبد بن حميد في المنتخب (١٢١٧) . البخاري في الصحيح (١٧١) . مسلم في الصحيح (١٣٠٥) . أبو داود في السنن (١٩٨١ ، ١٩٨٢) . الترمذي في السنن (٩١٢) . النسائي في السنن (٤١٠٢ ، ٤١١٦) . أبو يعلى في المسند (٢٨٢٧ ، ٢٨٤٠) . ابن الجارود في المنتقى (٤٨٤) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٢٨) . الطوسي في مختصر الأحكام (٨٣٥) . أبو عوانة في المسند (٣٢٢٧ ، ٣٢٢٨) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٧٧) . ابن حبان في الصحيح (١٣٦٨ ، ٣٨٦٨) . الطبراني في الأوسط (٤٢٤٦) . الحاكم في المستدرک (١٧٤٣) . تمام في الفوائد (١٦١٠) . البيهقي في الكبير (١٠٣/٥ ، ١٣٤/٥) . وفي الصغير (١٦٩٠) . وفي الدلائل (٤٤١/٥) . وفي الشعب (١٤٣٩) . وفي المعرفة (٣٠٦٧) . البغوي في شرح السنة (١٩٦٢ ، ٣٠٦٧) . ابن بشكوال في الغوامض (٨٤٣) . أبو البقاء العكبري في إعراب الحديث (٥٨) . المزي في التحفة (١٤٥٦ ، ١٤٦٠) .

\* في رواية لأبي عوانة : (أبي طلحة ، وأم سليم) .

\* في رواية لابن بشكوال : (فأعطاه أم سلمة) .

\* في بعض طرقه : عن أنس وابن سيرين . وفي بعضها : عن محمد بن سيرين .

١٧ — عن عبد الله بن زيد : أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْمَنْحَرِ . هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَحَايَا فَلَمْ يُصِبْهُ ، وَلَا صَاحِبُهُ شَيْءٌ .

وَحَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَأَعْطَاهُ . وَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ . وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ . فَإِنَّ شَعْرَهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَاءِ ، وَالكَتْمِ .

الطرق : أحمد في المسند (١٦٤٧٤ ، ١٦٤٧٥) . واللفظ له . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٣١) . أبو عوانة في المسند (٣٢٤٨) . الحاكم في المستدرک (١٧٤٤) . البيهقي في الدلائل (٤٤١/٥) . وفي الشعب (١٤٤١) .

١٨ - عن أم سلمة ؛ قالت : حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ .

رواه : الطبراني في الأوسط (٩٢٦٢) .

٢٠ - طرق حديث معمر : (فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجِّهِ ، أَمَرَنِي ، فَأَخَذْتُ الْمَوْسَى ، فَصَقَلْتُهَا) : تقدمت في كتاب الطهارة .

١٩ - عن جابر ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ ، أَوْ عُمْرَةٍ» .

الطرق : البزار في البحر (كشف ١١٣٤) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٩٤٧١) . السيوطي في الجمع (٢٣٢٨٥) .

٢٠ - طرق حديث ابن عباس : بحشله في واسط (٢٥٤) . السيوطي في الجمع (٢٣٢٨٦) .

٢١ - عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ إِلَّا نَمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ» .

الطرق : الدارمي في السنن (١٨٤٢) . واللفظ له . أبو داود في السنن (١٩٨٥ ، ١٩٨٤) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٣٤) . الطبراني في الكبير (١٣٠١٨) . الدارقطني في السنن (٢٧١/٢) . البيهقي في الكبير (١٠٤/٥) . المزني في التحفة (٦٥٧٦) . السيوطي في الجمع (١٦٣٨٤ ، ٣٨٠٢٢) . الألباني في الصحيحة (٦٠٥) .

٢٢ - طرق حديث عكرمة : السيوطي في الجمع (٤٣٣٧٤) .

٢٣ - عن خلاس بن عمرو ، عن علي ؛ قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلُقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

الطرق: الترمذي في السنن (٩١٤، ٩١٥ / مرسلاً). واللفظ له . النسائي في المجتبى (٢/٢٧٦).  
الطوسي في مختصر الأحكام (٨٣٧، ٨٣٨). تمام في الفوائد . المزي في التحفة (١٠٠٨٥،  
١٨٦١٧). السيوطي في الجمع (٣١٥٢٣). الألباني في الضعيفة (٦٧٨).

٢٤ - طرق حديث عثمان: البزار في البحر (١١٣٦ / كشف). السيوطي في الجمع  
(٣٠٨٢١).

٢٥ - طرق حديث عائشة: البزار في البحر (١١٣٧ / كشف). النسائي في السنن .

٢٦ - عن أسماء بنت عميس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةَ عُمَيْسِ! لَا غَسْلَ عَلَيْكَ، وَلَا جُمُعَةَ، وَلَا حَلَاقَ، وَلَا تَقْصِيرَ، إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا، أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا، بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا، مَقْدَمَ رَأْسِهَا، يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّتْ» .

الطرق: الطبراني في الكبير (١٣٨/٢٤، ٣٦١/٢٤). واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢٤٨٦٢).

